





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي  
تيسمسيلت-

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

# المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

## سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

### هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

## كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر  
أ.د. عيساني محمد

## محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط.د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط.د. حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط.د. بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط.د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218



243-228	<b>Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou</b> Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	<b>Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten</b> LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	<b>Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity</b> Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	<b>Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization</b> Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	<b>L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?</b> BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	<b>Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests</b> BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	<b>Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K</b> Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	<b>Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE</b> LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	<b>Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major</b> Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	<b>The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship</b> Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	<b>Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies</b> Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	<b>Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)”</b> <b>DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria</b>	60
826-812	<b>Former and present public economic institution of Algeria</b> <b>Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria</b>	61
839-827	<b>Green Marketing Strategic Approaches</b> <b>Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria</b>	62
851-840	<b>The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion</b> <b>phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria</b>	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدير، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/13-10م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزية، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوي محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	<b>Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools</b> Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	<b>Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria</b> Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	<b>Digital media between moral responsibility and practice</b> Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	<b>Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry</b> Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	<b>L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique</b> Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	<b>Repenser la raison avec Gaston Bachelard</b> HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	<b>Teachers' social representations towards modern media and communication technology</b> Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	<b>The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou</b>	120
1692-1676	<b>The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation</b> Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	<b>The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region</b> Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122



تمثيلات الحصان ورمزيته التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري

## Representations of the horse and its historical symbolism through Roman monuments in western Algeria



بلواضح أمجاد<sup>1\*</sup>، مضوي خالدية<sup>2</sup>

مخبر الدراسات التاريخية والأثرية في شمال إفريقيا

<sup>1</sup> جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، الجزائر،

[belouadah.amdjed@univ-mascara.dz](mailto:belouadah.amdjed@univ-mascara.dz)

<sup>2</sup> جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، الجزائر،

[khaldia.madhoui@univ-mascara.dz](mailto:khaldia.madhoui@univ-mascara.dz)

تاريخ الإرسال: 2024/03/27 تاريخ القبول: 2024/04/28

\*\*\*\*\*

### ملخص:

تتناول هذه الدراسة الأهمية الرمزية والتاريخية للحصان من خلال الأنصاب الجنائزية الرومانية بالغرب الجزائري، حيث كانت لهذه المجتمعات رؤية مختلفة حسب اعتقاداتهم وتمثلاتهم وقد تكررت مشاهد الحصان على النصب لما له من أهمية كبيرة ودلالة رمزية عميقة، حيث جسده الانسان المغاربي القديم على مجموعة الأنصاب الجنائزية نظرا لدوره الذي لم يكن محصورا على مجال واحد وانما تعددت وظائفه بين الدينية والعسكرية، وبالتالي تهدف هذه الدراسة الى التعمق في الرمزية التاريخية للحصان من خلال الأنصاب الجنائزية المحفوظة بالمتحف الوطني العمومي أحمد زبانه بوهران، وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن الحصان لدى ساكنة الغرب الجزائري حظي باهتمام ورعاية خاصة، فتم تقديس هذا الحيوان في المعتقدات الرومانية القديمة، فرمز الى القوة، الانتصار، الحرية، الشجاعة، الإخلاص، وحتى الى الحياة والموت.

الكلمات المفتاحية: الحصان؛ الرمزية التاريخية، الأنصاب الجنائزية، الغرب الجزائري

### Abstract:

This study deals with the symbolic and historical importance of the horse through the Roman funerary monuments in western Algeria, as these societies had a different vision according to their beliefs and representations. The sightings of the horse were repeated on the monument because of its great importance and deep symbolic significance, as the ancient Maghreb man embodied it on the group of funerary monuments due to For its role, which was not limited to one field, but rather its functions varied between religious and military, and therefore this study aims to delve into the historical symbolism of the horse through the funerary monuments preserved in the Ahmed Zabana Public National Museum in Oran. Finally, the study concluded that the horse among the inhabitants of western Algeria received attention. And with special care, this animal was sanctified in ancient Roman beliefs, as it symbolized strength, victory, freedom, courage, loyalty, and even life and death.

**Key words:** the horse; historical symbolism; Funerary monuments, western Algeria

\*بلواضح أمجاد

## مقدمة:

تُشكل الرموز الحيوانية أحد أهم الدلالات التي استعانت بها شعوب الحضارات القديمة في التعبير عن معتقداتها وطقوسها الدينية، ويعتبر الحصان من بين أهم الحيوانات التي كانت لها دلالة رمزية خاصة في بلاد المغرب القديم، فقد تم التعبير عنه من خلال استعماله كمشهد في العديد من النصب الجنائزية، حيث كان لهذا الحيوان رمزية مهمة لدى ساكنة الغرب الجزائري من خلال استخدامه كوسيلة فعالة في الاغراض المدنية والعسكرية، وكرمز من رموز الانتصار والقوة والحرية والشجاعة. تعتبر أنصاب الغرب الجزائري من بين أهم المصادر المادية التي عبرت بوضوح عن الأهمية التاريخية والرمزية للحصان، ولا سيما ما يتعلق بالمقدس لدى ساكنة المنطقة فقد مُثل على العديد من الأنصاب الجنائزية القديمة لما له من أهمية دينية وعسكرية في حياتهم اليومية، ما جعلهم يعملون على نقشه في مختلف الأنصاب القديمة والعملات منذ القرنين السابع والسادس قبل الميلاد، واستمرت مثيله في العديد من الأعمال الفنية خاصة خلال الفترة الرومانية القديمة، فأحيانا يصور منفردا وأحيانا ممتطيا من طرف فارس أو يجر عربة أو مجنحا.

بالنظر إلى هذه الأهمية جاءت فكرة هذا المقال التي سنحاول من خلالها تسليط الضوء على القيمة التاريخية والرمزية لأنصاب الغرب الجزائري والتي تبرز مشاهد الحصان وتعكس جوانب رمزيته في حياة المجتمعات القديمة، وعليه تكمن إشكالية الدراسة في البحث عن القيمة التاريخية للحصان ورمزيته في أنصاب الغرب الجزائري القديم؟

تم التطرق في هذا المقال الى تقديم لمحة تاريخية عن الحصان ورمزيته في أنصاب الغرب الجزائري من خلال مدلولاته التاريخية لدى سكان المغرب القديم، ثم أهم تمثيلات الحصان من خلال الأنصاب الجنائزية، بالإضافة الى التطرق لبعض النماذج لأنصاب المجسدة للحصان في الغرب الجزائري القديم.

## 1 - لمحة تاريخية عن الحصان في بلاد المغرب القديم

## 1.1- أصل الحصان النوميدي

يتفق الكثير من الباحثين على ان الحصان لم يوجد في شمال افريقيا والصحراء، وأعتبر حيوانا دخيلا عليها، فذهب "غزال-St.Gsell" مثلا الى أن الحصان حيوان أجنبيا عن حيوانات شمال افريقيا فقد دخل الحصان من مصر في عهد الدولة الحديثة أي في حوالي القرن السادس عشر قبل الميلاد، أما قبل ذلك فهو غير معروف فيها، والمؤكد في نظره أن الحصان قد استخدمه السكان في اسيا الغربية قبل استخدامه في نهر النيل.(سعي س، 2018، ص.69)، غير أن ما يستخلص من المعطيات الأثرية يدل على أن الحصان في افريقيا يعود الى فترة ما قبل تأسيس قرطاجنة حيث تم العثور على رأس حصان



استخدمه سكان المنطقة عند بداية وضع الأسس الأولى لبناء المدينة باعتباره رمز للفروسية والقوة لدى هذه الشعوب.(ايت عمارة. أ، 2015ص.130).

كل هذا جعل الباحثة سعودية يسمينة تؤكد على أن أصل الحصان في المغرب محلي و ذهبت الى أبعد من ذلك بقولها أن تطور استعماله كان محلي أيضاً، فبعدما عُثر عليه مصطاداً من طرف انسان العصور الحجرية، نراه في العصر الحجري الحديث مركوباً ثم مسروجاً ثم جامعاً يجر العربات الحربية.( سعدي س.2018،ص69) .

حيث أطلق على الحصان المحلي الذي عُثر على بقاياها العظمية التي تعود الى تاريخ 40 ألف سنة اسم (Equus algericus)، أما الرومان فقد أطلقوا على حصان شمال افريقيا اسم ( Equus caballus babarus)، وسماه الأوربيون (barbe) نسبة الى كلمة (Barbaresque) وكتب الجنرال الفرنسي "دوماس- Daumas"، عن أصله ما يلي:"سموه فارسي، نوميدي، بارب، عربي من سوريا، نجدي، يهم، فما هذه الا أسماء، الا أن لقبه العائلي فهو: حصان الشرق"، وأرجعه "روسسير-Rousselière" الى الأصل المحلي الذي يعتبر من أحسن أنواع الخيول في العالم. (مناصرك، 2021،ص13)

## 2.1- مميزات الحصان النوميدي

يكتسي الحصان لدى سكان بلاد المغرب القديم أهمية كبرى، فقد كان للفرسان النوميديون العديد من الأحصنة التي خاضت العديد من المعارك وقد كانت خيولهم ممتازة، فمن الناحية المرفولوجية نجد أن الحصان النوميدي من أحسن أنواع الأحصنة في شمال افريقيا ولهذا نجد المؤرخون القدامى لطلما أعجبوا به وبصفاته، فهو رغم مظهره الغير أنيق الا أنه يعتبر بشكل عام حيوان قوي جدا، له رأس قوي، وجهمة مستديرة، وشفاه رفيعة وصغيرة، وأذنين مدببتين ومستقيمتين رقبة مستديرة وواسعة، ارتفاع الكتفين معتدل، وظهر قصير أطرافه قوية، وذيله كثيف، ويبلغ ارتفاعه حوالي 1.50 متر. (Ouiza,2018, p 4)

كما أنها تتميز بالقوة والسرعة والقدرة على تحمل التعب والجوع والعطش وقلة عيانة السيد بها. (اصطيفان غ، 2007،ص158) وقد أعجب المؤرخ "بوليبوس-Polybus" بالخيول النوميديّة متسائلا حول ما إذا كان يوجد لها مثل في باقي الأرض. (Polybius, 1961, p3). اما المؤرخ أبيان -Appien" فيرى أن افريقيا تزخر بثروة حيوانية كبيرة ولعل أبرزها الأحصنة و الفيلة (Lacroix, 1844,p.60).

كما تميز الحصان بالقوة رغم ضعف بنيته وسرعته وبشجاعته واستجابته لأوامر سيده، وقد أشار "سترابون- Strabon الى الخيول النوميديّة بقوله: "يركبون خيول صغيرة مفعمة بنشاط سهلة الانقياد بحيث تتم قيادتها بعصى بسيطة، والبعض منها تتبع سيدها مثل الكلاب دون ان يمسك بلجامها". (Strabon, 1886, p 7). وقد أكد سترابون أن الملك ماسينيسا Masinissa في سن الثامنة

والثمانين من عمره كان يمتطي حصانه دون لجام ولا سرج باستثناء طوق في عنقه قد يكون لزينه أو لتعليق عليه بعض التمام، كما كان يقوده بضغط عليه بالركبة ضغطا خفيفا وإذا دعت الحاجة فبحركات سريعة من اليد. (اصطيفان غ، 2007، ص159).

كما ساهمت الظروف المناخية والطبيعية في افريقيا على تربية الخيول وتدريبها، حيث كان الملوك النوميديون يهتمون بتربية الجياد ويأمرون بإحصاء سنوي لها، وقد ساعد ذلك في تطوير فن الفروسية لدى النوميديين الذين اعتمدوا على الهجمات السريعة والخاطفة التي استطاعوا من خلالها احداث العديد من الانشقاقات في صفوف العدو، ولا يعتمد الفارس خلال المعركة على حصان واحد فقط بل يمكنه أن يستخدم حصانا اخر عند الحاجة. (قبطوني ك، 2015، ص15).

في هذا السياق ذكر "غزال - St. Gsell" أن ملوك نوميديا اهتموا بتربية وعناية الخيول، حيث لعب الخيل و الفارس الدور الرئيسي و الحاسم في المعارك بفضل مهارة فرسانها وجودة خيلها وهذا ما جعلها محل طلب من القوى المجاورة (القرطاجيون و الرومان) (GSELL (ST), 1927, p147) ، وهو ما جعل الخيل من أهم صادرات نوميديا نحو روما بشهادة "تيتوس ليفيوس - Titus Livius" ، كما ساهم في توطيد العلاقات التي امتزجت فيها العاطفة ورهانات اجتماعية و سياسية و عسكرية. (مناصر ك، 2021، ص15).

يبدو أن استيراد روما للخيول استمر لفترات كبيرة و يظهر ذلك من خلال مشاركة الأحصنة النوميديية في الجيوش الرومانية حيث فازت بالعديد من السباقات واعتمادا على "تيتوس ليفيوس - Titus Livius" نجد ماسينيسا Masinissa قد عقد عدة صفقات مع روما خاصة خلال الفترة 200 ق.م و 198 ق.م أظهر ماسينيسا Masinissa استعداداه لتقديم الفتي (2.000) فرس، لكن روما قبلت ألف (1.000) فرس فقط (حارش م. ه.، 2013، ص185).

كما استمر دعم النوميديين للرومان طيلة فترة حكم ماسينيسا Masinissa واستمر بصفة وراثية في احفاده حتى يوغرطا الذي خرج عن السياق معلنا الثورة ضد روما ومما توثقه النصوص التاريخية أنه أرسل لروما سنة 200 ق.م فرقة من ألف فارس لمشاركتها في حربها ضد الملك فيليب المقدوني، ومائتي فرس أخرى عام 198 ق.م لتعزيز صفوف الجيش الاغريقي في حربه ضد ملك السلوقيين انتيوشوس Antiochus (باحمان ح، 2022، ص2).

لم يكن انتشار استعمال الخيول الافريقية يقتصر على روما فقط بل تعداه الى باقي الامبراطورية الرومانية التي كانت تمتد حدودها عبر قارتي أوروبا و آسيا ويعود سبب هذه الشهرة الى مجموعة الخصال التي تميزت بها هذه الخيول غير أن أغلب الخيول الافريقية المستوردة من طرف الرومان في القرنين الثاني والثالث كان مصدرها مقاطعتي البروقنصلية ونوميديا (بن علال ر، 2018، ص3).

## 2 - تمثلات الحصان من خلال الأنصاب الجنائزية الرومانية

تُمثل الرموز دلالة مهمة في استقراء الحياة الاجتماعية والدينية للأفراد والمجتمعات القديمة، فمن خلال الرموز يمكن ترجمة الأشكال المصورة على الانصاب على اختلاف أنواعها.

1.2- رمزية الحصان التاريخية: تشكل رمزية الحصان التاريخية والدينية وحتى العسكرية، دلالة مهمة لدى ساكنة الغرب الجزائري، فرمز الى الحيوية والقوة والشجاعة، وذلك من خلال تمثيله بجانب فارسه أو ممطيه، وكما تعددت رمزية الحصان على النحو التالي:

أ-الرمزية الدينية: أخذ رمز الحصان منذ القديم دلالة دينية مهمة، فقد ظهرت صورته على الكثير من النصب الجنائزية التي تعود للفترة الليبية-النوميديّة والقرطاجية، واستمر تجسيده على أنصاب الفترة الرومانية، فقد شكل أحد الدلالات والرموز التي تعبر عن الموت، اذ ظهرت هذه المشاهد على العديد من الأنصاب الجنائزية حتى يتذكر الأحياء مكانة المتوفى الى الأبد، فبمرور أي شخص بجانب هذه الأنصاب يعرف من النظرة الأولى أن هناك فارس منتصر يرقد هنا، وقد اتخذت تمثيلات الحصان على الأنصاب الجنائزية ثلاث تفسيرات مختلفة، فالتفسير الأول والذي يرتبط بالحياة والقوة والسيطرة على الموت، وتتمثل هذه السيطرة في مشهد الرجل بجانب الحصان. أما التفسير الثاني فيرتبط بالموت والضعف والشر، ويُرمز له بذلك الرجل الملقى على الأرض، أو بدهس الحصان له، والتفسير الثالث مرتبط بالحرب، ويُرمز اليه بالحصان والرمح وهما سلاحا الفارس المنتصر (Amandine C et Emmanuelle L,2015, p7)

أشارت البقايا الأثرية التي عُثر عليها بالعديد من مواقع الغرب الجزائري على بعض من تماثيل الالهة، ومن بين أهمها نجد تماثيل الإلهة السلتيّة "إبونة -Epona" (\*) حامية الفرسان والخيول والاصطبلات التي عُبدت من قبل الرومان وانتشرت عبادتها لدى السكان المحليون (بن عبد المومن م، 2005، ص.105)، ويشير "فيليب سيرنج- Philippe Searing" أن هذه الإلهة ذات أصول هندو-أوروبية مستندا في ذلك على التشابه بين الكلمتين Epona وكلمة "Equus" والتي تعني باللغة اللاتينية حصان(سيرنج ف.1992، ص60)، بحيث عثر على أول تماثيل لها في شمال افريقيا ب مدينة "بورتوس ماغنوس-Magnus portus" بطبوة بالمكان الذي عُثر فيه على النصبين الجنائزيين لفيلق خيالة " الاميلاريا Ala Miliaria ". أنظر الصورة رقم (01)-(02).

يُرجح أن وصول هذا المعتقد الى بورتوس ماغنوس كان بواسطة الجنود الذين تم استدعاؤهم الى مقاطعة غرب موريطانيا القيصرية للمشاركة ضمن القوات العسكرية الرومانية (Gsell1900, p261 St, كما ساد الاعتقاد عند بعض المغاربة القدامى أن الحصان من بين الحيوانات المفضلة لدى الآلهة

(\*) تماثيل الإلهة إبونة: هو عبارة عن تماثيل من الحجر الجيري يبلغ طوله0.53سم وقاعدته 0.40سم، تم العثور عليه في مدينة بورتوس ماغنوس (بطبوة الحالية) من طرف السيد "جورج سيمون-Geroge Simon" حيث تم تمثيل هذه الإلهة بين حصانين يتقابل رأسهما أمام صدرها، بينما يميل جسد كل منهما الى الخلف ليحيط بحاميه، يحتفظ متحف زبانة بوهران بهذا التمثال منذ سنة 1898م.لمزيد من التفاصيل انظر:

Doumergue .F , Catalogue raisonnée des objets archéologique du musée d'Oran, Pars II, Imprimerie L.Fouque, Oran.1938.p13.

يمتطيه الكثير منهم، ويرفق عادة برموز مختلفة مثل الهلال والقرص والصولجان وزهرة النصر وشجرة النخلة وسعفها، أما الباحث "بايث -Bayat" فاعتبر الحصان المجسد على القطع النقدية والأنصاب رمز ديني يمثل اله البحار "بوسيدون -Pousidon" أو اله الحرب "مارس -Maras"، بينما ترى الباحثة "هورس ميدان -Horse mayadenn" أن تجسيد الفارس ممطي الحصان هو بمثابة شرف عند النوميديين والقرطاجيين. (غانم م.ص، 2011، ص.338).

عليه كتب "نيمسيان -Némésien" القرطاجي حول تقديس سكان بلاد المغرب القديم للحصان ما دفعهم الى تخليد ذكراه، وذلك بإقامة قبر له بعد وفاته كما يخصص له شاهد قبر تنقش عليه بعض صفات هذا الحصان (Némésien 1975, p280).

اكتسب الحصان صفة دينية حيث رمز له في المعتقدات الرومانية القديمة على أنه حيوان جهنمي يرمز للمعبود "نبتون - Neptune" اله الظلمات والعالم الآخر) سيرنج ف، 1992، ص57)، كما قد يعبر في بعض الأحيان عن الموت، حيث كان يدفن مع الميت أو يقدم كقربان للآلهة أو للميت، كما يعبر في الأنصاب الجنائزية على السفر نحو العالم السفلي أو يشير الى ان المتوفي كان فارسا وقد يدل على خاصية الشباب والقوة والفرح والفوز) غواس ز، وسراج ن ر، 2021، ص.35).

ب.الرمزية العسكرية: شغل الحصان مكانة عسكرية هامة في مشاهد الانصاب لدى سكان بلاد المغرب القديم، فعبروا من خلالها على الصيد والحرب، كما كانوا يحسنون ركوبه منذ الطفولة، وقد دلت الانصاب الرومانية على مهارة واحصنة بلاد المغرب القديم، حيث يذكر "بوليب -Hérodote" تفوق نسبة الخيالة خلال الحروب مقارنة بالمشاة) (اصطيفان غ، 2007، ص.156).

كما يذكر ستيفن غزال أن الحصان أستخدم منذ فترة طويلة كسلاح في الحروب، فقد استعانت الجيوش الرومانية بالخيالة النوميديين في حروبها مع القرطاجيين، حيث أسندت لهم مهام المباغثة التي كانوا يجيدونها بفضل خيولهم الافريقية التي تمتاز بالخفة والسرعة ومقاومة التعب، رغم قطعها لمسافات طويلة وسهولة تأقلمها مع مختلف التضاريس (GSELL ST, 1927, p184)

يبدو ان النصب الجنائزية اظهرت بأن الخيالة النوميديون يرتدون سترات خفيفة ويركبون أحصنتهم دون سرج أو لجام ويحملون رماحاً قصيرة ودروعاً جلدية مستديرة، وقد كانوا من الفرسان المسلحة بأسلحة خفيفة وبالتالي الأسرع، إذا ما تمت مهاجمتهم بسلاح الفرسان الثقيل، فقد مكنت سرعة الخيول من الالتفاف حول العدو ومن ثم الانقضاض عليه. (Speide L.M.2018p.121).

يوضح النصبين الجنائزيين-انظر الصورة رقم (01) و(03)- الذين عُثر عليهما في غرب موريطانيا القيصرية، اعتماد الجيش الروماني على الاحصنة النوميديية خلال حروبهم، فكانوا يحملون الرماح

بدلا من السيوف والدروع المستديرة الصغيرة، كما استخدموا الاحصنة بقوة في تكتيكات القتال.  
(Speidel.M ,2018 , p.125).

احتاجت الخيول الرومانية الى تدريب ليس فقط في الميدان ولكن ايضا في مدارس ركوب الخيل، ومما لاشك فيه أن كل حصن من قلاع الفرسان كان به مدرسة واحدة على الأقل للفروسية وكانت حلقة تدريب الخيول ذو الدائرة الواحدة تقع داخل الحصن وملاعب تدريب كاملة وكبيرة، ومن بين الامور التي يجب ان تتوفر ايضا في مدارس ركوب الخيل هو توفر خنادق وجدران للقفز،  
Speidel.M, (2018, p.59)

### 3 - نماذج من الأنصاب المجسدة للحصان في الغرب الجزائري القديم:

يمكن القول انه تم العثور على العديد من الأنصاب الجنائزية بمدن غرب موريطانيا القيصرية التي تحمل مشاهد الحيوانات، ويُعتبر الحصان من بين الرموز التي نحتت على هذه الأنصاب وهو ما يدل على مكانة هذا الحيوان خاصة خلال الفترة الرومانية، وعليه يمكن ايجاز بعض النماذج على النحو التالي:

#### 1- أنصاب بورتوس ماغنوس (Portus Magnus):

تم تجسيد صورة الحصان على ثلاث أنصاب جنائزية من أنصاب المدينة أحدهما مؤرخ بالقرن 2 م وهو مصنوع من حجر جيرى طوله 1.64سم وعرضه 0.68سم، وسمكه 2.22سم، وطول حقله النقشي 0.65سم، وعرضه 0.50سم، وهو عبارة عن نصب مستطيل متعرض إلى كسور جزئية في الجهة السفلية وهو ينقسم إلى جزأين، الجزء العلوي به حصان متجه إلى اليسار يمتطيه الفارس "لوريوس روغاتوس-Rogatus Lurius" ماسكا بيده لجامه، وباليد الأخرى سلاح الدرع المستديرة، بينما يتكون الجزء الثاني من نص النقيشة التي تذكر أنها وضعت من طرف أمه "لوريا فاليريا -Luria Valeria" تخليدا لروح ابنها لوريوس روغاتوس الفارس في خيالة ألا ملياريا (Ala Miliaria) ، الذي عاش 34 سنة وخدم في الجيش لمدة 13 شهرا فقط، هذا النصب الذي لا يزال محفوظ بالمتحف الوطني العمومي أحمد زبانه تحت رقم الجرد III.IN.85 (الصورة رقم 01).

## الصورة رقم 01: نصب جنائزي محفوظ بالمتحف الوطني العمومي احمد زبانه وهران



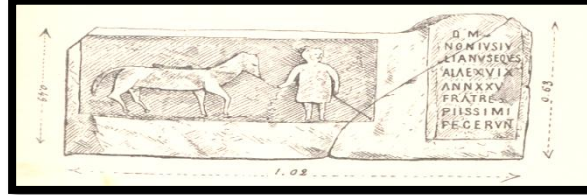
(تصوير الباحثة).

## المصدر:

Willmans (M) et Mommsen (Th), *Corpus Inscriptionum Latinarum*, TVIII, (inscriptions africae Proconsularis et Numidae comprehendens) (= C.I. L, VIII). Edition de Willmans (M) et Mommsen (Th). Berlin, 1881, n°21617 ; Demaeght(L), *Catalogue raisonnée des objets archéologique du musée d'Oran* Pars I·Imprimerie L.Fouque, Oran· 1932, p176, n°509.

أما النصب الثاني المؤرخ بذات الفترة (القرن 2 م)، فهو مصنوع من حجر جيري ارتفاعه 0.63سم من جهة اليمين و0.49سم من جهة اليسار، وعرضه 1.02سم، وسمكه 0.30سم، وهو عبارة عن نصب مستطيل متعرض الى كسر، وهو ينقسم الى جزئين، الجزء الأول به نقش يتكون من ثمانية أسطر، بينما الجزء الثاني به حصان متجه إلى اليمين وأمامه الفارس "نونيووس جوليانوس **Nonus Julianus**" ماشيا على الأقدام، غير مسلح ويقود حصانه من اللجام، وباليدي الأخرى سلاح الدرع المستديرة، بينما يتكون الجزء الثاني من نص النقيشة التي تذكر أن هذا النصب وضع من طرف إخوة هذا الفارس الذي عاش 25 سنة وخدم في فيلق خيالة ألا ملياريا (**Ala Miliaria**) ، هذا النصب الذي لا يزال محفوظ بالمتحف العمومي الوطني أحمد زبانه تحت رقم الجرد III.IN70. (الصورة رقم 02).

الصورة رقم 02: نصب جنائزي محفوظ بالمتحف الوطني العمومي احمد زبانه وهران



(تصوير الباحثة)

المصدر:

C.I.L., VIII, n21618 ; Demaeght(L), Inscriptions inédites de la Maurétanie Césarienne, in B.S.G.A.O. 1894 , p 132 , n°1205; Demaeght(L), Catalogue raisonnée des objets archéologique du musée d'Oran, Pars I, Imprimerie L.Fouque, Oran, 1932 , p 41, n°71 .

ويشير نصب جنائزي ثالث عثر عليه بذات الموقع الأثري لهذه المدينة الى صورة حصان مجسد فيه ويرجح تاريخ هذا النصب ما بين القرن الثاني والثالث م، وهو مصنوع من الحجر الكلسي طوله 1.47 سم وعرضه 0.64 سم وسمكه 0.25 سم، وطول الحقل النقشي 0.60 سم وعرضه 0.47 سم، وهو عبارة عن نصب مستطيل متعرض إلى كسور جزئية في الجهة السفلية وهو ينقسم إلى جزأين، الجزء العلوي به حصان متجه إلى اليسار يمتطيه الفارس "سيليكوس كاتوس- Silicius Catus" من خيالة أوغسطس البارثيين الأول "Alae I Augusta Parthorum"، كما يحمل سلاح الدرع المستديرة في يده اليمنى، وفي يده اليسرى يمسك حصانه من اللجام، ويتكون الجزء الثاني من نص النقيشة المتمثل في اهداء تقدم به "ماركوس- Marcous" و "لوريا فاليريا - Luria Valeria" تخليد لروح ولدهما "سيليكوس كاتوس - Silicius Catus" الذي توفي وعمره أربعة وعشرون سنة بعد أن قضى سنتين خدمة بهذا الفيلق، ويحتفظ المتحف الوطني العمومي أحمد زبانه بهذا النصب منذ 1894م تحت رقم الجرد III.IN.68. (الصورة رقم 03).

الصورة رقم 03 : نصب جنائزي محفوظ بالمتحف الوطني العمومي احمد زبانه وهران



(تصوير الباحثة)

المصدر:

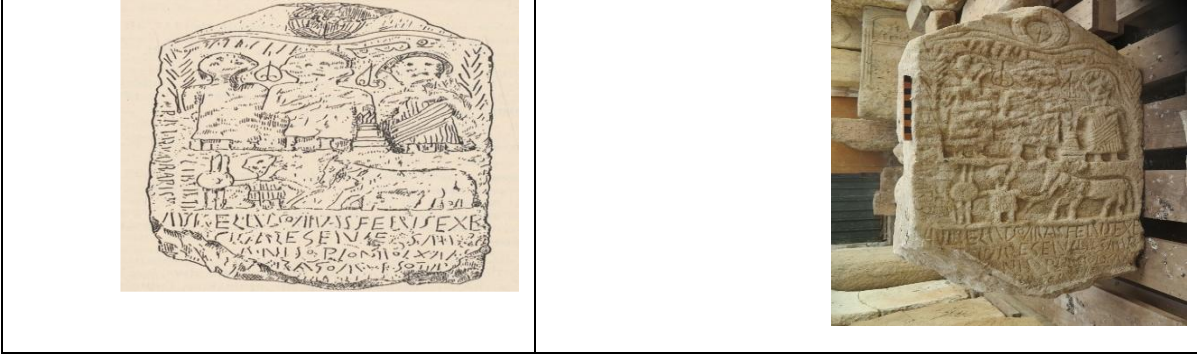
C.I.L, VIII, n° 21619 ; Demaeght(L), Inscriptions inédites de la Maurétinie Césarienne, in B.S.G.A.O. 1882 , p 137 , n°44; Demaeght(L), Catalogue raisonnée des objets archéologique du musée d'Oran, Pars I, Imprimerie L.Fouque, Oran, 1932 , p177 , n°510 .

2- نصب سيدي محمد بن علي بغليزان

من بين أهم الأنصاب الجنائزية التي صورت مشهد الحصان نجد النصب الذي عثر عليه في منطقة سيدي محمد بن علي بولاية غليزان، صنع من حجر كلسي أبيض طوله 1.05م وعرضه 0.58م، وسمكه 0.28م، هو عبارة عن نصب مستطيل ذو قمة مثلثية متعرض لعدة كسور منها كسر في الجهة السفلية اليسرى، يتكون من ثلاث أجزاء الجزء الأول به الثالوث الإلهي، بينما الجزء الثاني به الفارس "أوريلوس ماسفيلوس - Aurelius Masfelus" يمسك من اللجام حصان متجه نحو اليمين ويحمل درعا ورمحين، بينما يتكون الجزء الثالث من نص النقيشة التي تشير إلى اسم هذا الفارس دون ذكر رتبته العسكرية والوحدة التي اشتغل بها، هذا النصب الذي لا يزال محفوظا في متحف أحمد زبانه تحت رقم الجرد III.IN373. (الصورة رقم 04).



الصورة رقم 04: نصب جنائزي محفوظ بالمتحف الوطني العمومي أحمد زبانة وهران.



(تصوير الباحثة)

المصدر: C.I.L. VIII, n21516 ; Demeght( L), Catalogue raisonnée des objets archéologique du musée d'Oran, Pars I, Imprimerie L.Fouque, Oran, 1932, p80 n°.129

3- نصب جنائزي ألبولاي (Albulae) عين تموشنت

أدت التنقيبات التي أجريت بالجزء الغربي لموريطانيا القيصرية الى اكتشاف العديد من الانصاب الجنائزية التي حملت مشهد الحصان ومن بينها النصب الجنائزي الذي تم اكتشافه في منطقة ألبولاي (Albulae) عين تموشنت وهو مصنوع من حجر جيرى طوله 0.56م وعرضه 0.46م، وسمكه 0.43 م، وهو عبارة عن نصب مستطيل متعرض الى كسر من الجهة العلوية، يظهر حصان في حالة الركض متجه الى اليسار ويمتطها "ماريك جارفاتيس- Maric Garuatis" مسلح بالدرع و الرمح بينما يظهر بشكل واضح نص النقديشة في الأسفل الذي يشير الى سن المتوفي الذي قدر ب 50 سنة، تم اهداء هذا النصب من طرف والدته "ناستيا ماسكال- Nassaietia Mascal"، وهو لا يزال محفوظ بمتحف أحمد زبانة تحت رقم الجرد III.IN01. (أنظر الصورة رقم 05).

الصورة رقم 05: نصب جنائزي محفوظ بالمتحف الوطني العمومي أحمد زبانة وهران



(تصوير الباحثة)

المصدر: C.I.L.VIII, n° 9813 ; Demaeght (L) Catalogue raisonné des objets archéologiques du Musée de la ville d'Oran. Pars I- Imprimerie L.Fouque, Oran.1832 p57, n°102; LeonFey(H),Timci Colonia ,Revue Africaine1858, N3,p 430.

## 4- نصب جنائزي التافا(Altava) أولاد ميمون

من بين النصب المجسدة لرمز الحصان نجد النصب الجنائزي الذي تم اكتشافه في منطقة التافا أولاد ميمون (Altava)، وهو مصنوع من حجر جيري طوله 0.98م وعرضه 0.40م، وسمكه 0.25 م، وهو عبارة عن نصب مستطيل يفتقد الى الجزء الأيسر من القاعدة، يتكون من ثلاث سجلات في السجل الأول تاج و يظهر السجل الثاني فارس يده على صدره وذراعه اليمنى ممدودة، لابد أن يكون يحمل في يده شيئاً اختفى بعد كسر الذي أصابه، يوجد أسفل الفارس مجهول الهوية حصان متجه نحو اليمن، منحوت بشكل بارز وفي السجل الثالث نص النقيشة التي أشارت الى الفارس دون ذكر اسمه أو رتبته العسكرية وكل ما تبقى من نص النقيشة هو (M.S)، وهو محفوظ بالمتحف العمومي أحمد زبانة تحت رقم الجرد III.IN.274(انظر الصورة رقم 06).

الصورة رقم 06: نصب جنائزي محفوظ الوطني بالمتحف العمومي أحمد زبانة وهران



(تصوير الباحثة)

المصدر:

1. Demaeght (L) Catalogue raisonné des objets archéologiques du Musée de la ville d'Oran. Pars I، Imprimerie L.Fouque, Oran.1832 p179 n°514

الخاتمة:

كشفت الدراسة في نهايتها بأن سكان غرب موريطانيا القيصرية أولوا اهتماماً كبيراً بالأحصنة على غرار باقي المدن الرومانية المتواجدة ببلاد المغرب القديم، ويظهر ذلك جلياً من خلال تماثله على النصب الجنائزية التي تم العثور عليها بمختلف مواقع هذه المقاطعة، فأعتبر هذا الحيوان رمزاً لصيقاً بسكان المنطقة الذين عملوا على تجسيده على معظم أنصابتهم ممتطى من طرف فارسه أو بجانبه، فكان يرمز للقوة والحرية والانتصار، كما نجد ان الحصان النوميدي قد ساهم أيضاً في تحقيق العديد من الانتصارات سواء داخل بلاد المغرب أو خارجها، نظراً لما كان يتمتع به من قوة و خفة، كما يمكن

القول ايضاً بأن الحصان اكتسب رمزية دينية أُريد من خلالها التعبير على أفكار ومعتقدات وطقوس سكان المنطقة، فقد صورته الأساطير الرومانية القديمة مرافقاً لبعض الرموز والأشكال والالهة كالإلهة الرومانية إبونة التي انتشرت عبادتها على نطاق واسع وهذا راجع الى أهميتها خلال الفترة القديمة.

#### قائمة المصادر والمراجع:

1. أيت عمار، ويزة.(2015). الفروسية النوميديّة في عهد الملوك ، مجلة قرطن، سرت و المماليك النوميديّة من ق7ق.م الى ق1ق.م، الجزائر، وزارة الثقافة .
2. اصطيّفان غزال.(2007) تاريخ شمال افريقيا، تر: هادي تازي سعود، ج5، الرباط، مطبوعات اكاڤيمية المملكة المغربية.
3. باحمان، حسية، (2022)، الدور العسكري و الترفيهي للحصان في بلاد المغرب القديم، مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية، ع.5 .
4. بن عبد المؤمن، محمد. (2005). مدينة بورتوس ماغنوس، - بطيوة- دراسة في تاريخها القديم، منشورات مخبر البحث التاريخي، مصادر وتراجم، جامعة وهران.
5. حارش، محمد الهادي.(2013). مملكة نوميديا(دراسة حضارية) منذ القرن التاسع الى القرن الأول ، الجزائر، دار هومة.
6. دحو، قيطوني كلثوم.(2015) الفروسية في عهد المماليك النوميديّة، مجلة قرطن، سرت و المماليك النوميديّة من ق7ق.م الى ق1ق.م، وزارة الثقافة، الجزائر .
7. رضا بن علّال(2018)، سباق العربات في المغرب القديم و نماذج من منافساته، مجلة الدراسات التاريخية و الأثرية والتراثية، ع. 11.
8. سعدي، سليم .(2018). الحصان النوميدي من خلال المصادر المادية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد، ع.27.
9. غواس زهراء وسراج نجمة رميلي (2021). دلالة المشاهد النباتية والحيوانية في الحياة الدينية لمجتمع كويكول من خلال الانصاب الرومانية، المجلد 05، ع01.
10. غانم، محمد الصغير.(2011). المظاهر الحضارية والتراثية لتاريخ الجزائر القديم، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
11. فيليب سيرنج،(1992) الرموز في الفن –الأديان-الحياة، ترجمة: عبد الهادي عباس، ط1، سوريا، دار دمشق.
12. مناصر، كريم.(2021). الفرسان النوميديون، مجلة الدراسات التاريخية العسكرية، المجلد 3، ع 1.

#### المراجع باللغة الأجنبية

2. Amandine(C) et Emmanuelle (L) (2015)• Les différentes représentations et symboliques du cheval a travers l'iconographie de la région de la Cirta du 1<sup>er</sup> a la fin du III siècle après J.C •Revue des patrimoines, n 27.
3. Appianus ,( 1997-2011. ) Histoire romaine, édition traduit par Goukowsky(D),Gaillard(E). Paris, C.U.F,

4. Corpus Inscriptionum Latinarum (1881), TVIII, (inscriptions africaeproconsularis et Numidaecomprehendens) (= C.I.L,VIII,) édition de Willmans (M) et Mommsen(Th). Berlin.
5. Demaeght (L),(1832). Catalogue raisonné des objets archéologiques du Musée de la ville d'Oran. Pars I, Imprimerie L.Fouque, Oran.
6. Demaeght(1899), notice sur les fouilles exécutées dans les ruines de Portus Magnus par soins de M. Georges Simon, Bulletin Société Géographie D'archéologie D'Oran ,tome XIX.
7. Doumergue .F (1938), Catalogue raisonnée des objets archéologique du musée d'Oran, Pars,II, Imprimerie L.Fouque, Oran.
8. Gsell(St), (1972), Histoire ancienne de l'Afrique du Nord, tome 8 , réimpression de l'édition 1921 – 1928 ,Germany, Otto Vonzeller Verlagosnabruck.
9. Gsell St. (1900). Bas-relief africain représentant la déesse Epon, In Revue archéologique ,tome 37.
10. Henri Leon Fey (1858), Timci ColoniaI, Revue Africaine, N3.
11. Lacroix (L),(1844), Histoire de la Numidie et de la Mauritanie, depuis les temps les plus reculés jusqu'à l'arrivée des Vandales en Afrique. Paris : Firmin-Didot.
12. Ouiza Ait Amara(2018), Le cheval et le cavalier numides : la statuette de Canosa dans L'animal : une source d'inspiration dans les arts . Paris, Edition du comité des travaux historiques et scientifiques.
13. Polybius,(1970) Histoire romaine, texte traduit et présenté et annoté par Roussel(D).Bruges-Belgique, Gallimard.
14. Strabon,(1886)Géographie, ATardieu,Paris,Hachette,XVII,3,7.
15. Speidel Michael P. (1993) ,Mauri equites. The tactics on light cavalry in Mauretania. In: Antiquités africaines, N29.
16. Speidel Michael P. (1996) ,Roman Cavalry Training and the Riding School of the Mauretanian Horse Guard. In: Antiquités africaines, N 32.